

"عراقي24" ينشر كواليس لقاء ظريف بالقيادات الشيعية: اشادة بالسعودية وبشرى بتسوية اقليمية



<https://iraqi24.com>

كشفت مصادر عليمة كواليس اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف بالقيادات الشيعية خلال زيارته الى بغداد الاسبوع الماضي، مشيرة الى ان المسؤول الايراني تطرق لمحاوّر بالغة الحساسية على المستوى المحلي والاقليم، مشددا على ان المنطقة ذاهبة الى التسوية والتهدئة.

وعقد ظريف لقاءً موسعا بالقيادات الشيعية في مقر اقامة رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض.

وكان لافتا حضور شخصيات متقاطعة سياسياً مع بعضها الاخر، اذ كشفت الصور المنشورة حضور حيدر العبادي وعمار الحكيم الى جانب نوري المالكي وعادل عبدالمهدي وهادي العامري، واطراف اخرى.

وقالت المصادر التي حضرت مجريات اللقاء، في تصريح لـ"عراقي24"، ان "طريف التقى كبار القيادات الشيعية، واستمع لملاحظاتهم واسئلتهم ثم تحدث عن نقاط، يمكن اعتبارها الاولى التي يتطرق لها مسؤول إيراني". وأشارت الى ان "طريف اكد على ان المنطقة ذاهبة الى تسويات وتهدئة".

وحول عودة العلاقات بين ايران والسعودية، نقلت المصادر عن طريف قوله ان "شوطا كبيرا قطع، وجرت في الفترة الاخيرة لقاءات واتصالات ناجحة بين الجانبين بالإضافة الى الجانب الاماراتي". وتابع رئيس الدبلوماسية الايرانية حديثه للقوى الشيعية ان "السعودية دعمت موقف ايران في الفصل بين الاتفاق النووي والصواريخ الباليستية في محادثات فيينا. وكان لتدخل سفيرها هناك لصالح الموقف الايراني الاثر الطيب".

واضافت المصادر بأن طريف تحدث عن اخر تطورات المفاوضات الجارية بين ايران ومجموعة 5+1، مبينا ان "محادثات فيينا (غير المباشرة بين امريكا وايران) تمضي قدما الى الامام وقد تحولت من محادثات تمهيدية الى تقديم اوراق مكتوبة - بطلب من ايران حسب توجيه السيد القائد - وقد تجاوزت الكثير من العقد".

وتابع وزير الخارجية الايرانية حديثه في الاجتماع المغلق بالقول "في بداية المفاوضات، قسمت امريكا العقوبات الى ثلاث انواع: عقوبات تتعلق بالملف النووي، وعقوبات ترامب، وعقوبات تتعلق بالارهاب والتدخلات الايرانية. وبحسب هذا التقسيم فهناك: عقوبات يمكن رفعها، وعقوبات تحتاج للتفاوض حولها، وعقوبات لايمكن رفعها حاليا".

وكشف طريف بأن "ايران رفضت هذا التقسيم، وتم الاتفاق على التفاوض حول جميع العقوبات، في هذه المحادثات".

من جانب اخر، تحدث طريف بشأن العلاقة بين ايران والصين، ووصفها بأنها "ستراتيجية".

وحول العلاقة مع روسيا، اكد جواد طريف انها "وليدة الظروف الحالية، انما هي نتيجة تراكمية لسياسة طويلة .

وبشأن العلاقات العراقية مع محيطه الاقليمي لاسيما مع الدول العربية، اكدت المصادر ان "طريف ابدى تأييده لتوجهات العراق العربية، باتجاه الخليج وباتجاه مصر والاردن، ودعا لتطويرها، ولجعل العراق مركز الثقل العربي".

وشدد الوزير الايراني على ان "الحرب اليمينية قد ازفت نهايتها او انها يجب ان تضع اوزارها". وبحسب المصادر فان طريف لم يأتِ على ذكر سوريا او لبنان او البحرين.